لاسيما النساء اللاتي يظهرن طاقة جبارة وشغفا كبيرا بمواصلة التعليم والتميز

«صباح الأحمد الموهبة والإبداع»: الكويت تزخر بالطاقات

ندا الديحاني

محمد الشمري

مدريد – "كونا": قال المدير العام لمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع ندا الديحاني إن "الكويت تزخر بالطاقات والمواهب والأفكار الابتكارية ولاسيما بين صفوف النساء اللاتي يظهرن طاقة جبارة وشغفا كبيرا بمواصلة التعليم والتميز والتطوير والابتكار للنهوض بالإنسان والمجتمع".

وأضاف الديحاني في لقاء خاص مع "كونا" في إطار ترؤسه وفد كويتي في اليوم السنوي للمبتكرين "آي.ايه فنتشر داي" الذي أحيته جامعة "آي ايه" بالعاصمة "مدريد" مساء الخميس أن "المركز يسعى لرعاية ذلك الشغف وتعزيزه ومرافقة الشباب في مسيرة تطوير أفكارهم وترجمتها إلى واقع ملموس في مختلف التخصصات العلمية".

وأوضح أن المشاركين الكويتيين الثلاثة في الملتقى وهم المهندسة سارة ابورجيب والدكتورة نهى الميع والمهندس محمد الشمري تم اختيارهم من قبل لجنة التقييم المختصة في جامعة "آي ايه" من بين 40 مبتكرا شاركوا في برنامج تعزيز الابتكار والتقدم التكنولوجي في قطاع الرعاية الصحية الذي أحياه المركز في الكويت الأسبوع الماضي بالتعاون مع الجامعة نفسها لعرض ابتكاراتهم أمام المختصين والجهات الاستثمارية في إسبانيا.

وذكر الديحاني أن ابورجيب عرضت في الملتقى اختراعها "سكانز إكس" وهو جهاز طبي محمول يستخدم تقنيات التعلم العميق والأشعة تحت الحمراء لتوفير تشخيص سريع ودقيق لإصابات الدماغ والنزيف الداخلي.

وأشار إلى أن الميع قدمت مشروعها "سبراي" وهو جهاز محمول للكشف الفوري عن التلوث بالمواد المشعة وتنظيفها بفاعلية لضمان سلامة العمليات الطبية في حين قدم الشمري النظارة الذكية للطالب الاصم والتي تعمل على تحويل صوت المعلم إلى ترجمة فورية يتم عرضها في عدسات النظارة بتكنولوجيا الواقع الافتراضي المعزز وتدعم 120 لغة.

واعتبر الديحاني ان الكويت تتمتع بجميع مقومات الازدهار إذ تمتلك الجانب العلمي والمواهب والطاقات الشبابية والموارد المالية.

وشدد الديحاني على ان المركز التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي يسعى بشكل حثيث ليكون وجهة يلجأ إليها الطلاب والشباب والمختصين من المبتكرين وأصحاب الأفكار العلمية اذ يركز بشكل أساسي على الجانب العلمي وهو ما يميزه عن مؤسسات ومراكز أخرى تخدم الشباب وتقدم له البرامج المختلفة.

وأكد الديحاني حرص المركز على النهوض بالمهارات العلمية وتطويرها وبناء قدرات الشباب تحت مظلة مركز الكويت للتقدم العلمي بما في ذلك التعاون مع مؤسسات وجامعات مرموقة منها على سبيل المثال كلية الدراسات العليا للتعليم في جامعة "هارفارد" التي دربت 100 معلم كويتي في شهر نوفمبر الماضي والتي ستقيم النسخة الثانية لتدريب 200 معلم في وقت لاحق هذا العام.

من جهتها قالت الميع في تصريح خاص لـ"كونا" إنها حصلت على براءتي اختراع الأولى مادة للكشف عن التلوث الإشعاعي النووي أما الثانية فهي جهاز لتنظيف التلوث الإشعاعي النووي الذي يعد الجهاز الأول عالميا والوسيلة الوحيدة لتنظيف التلوث الإشعاعي.

واضافت الطبيبة المتخصصة في الطب النووي انها قدمت المشروعين ضمن إطار واحد في الملتقى الذي أحيته الجامعة.

وأوضحت الميع ان ابتكارها يحل المشاكل التي تواجه العاملين في المستشفيات ويحد من تعرضهم لتلوث الاشعاع النووي أثناء تنظيفه يدويا كما انه يقلص وقت انتظار المراجعين الذين يطول انتظارهم وتلغى فحوصاتهم أحيانا بسبب تلوث المختبر بالإشعاع النووي.

ولفتت إلى ان المركز تبنى فكرتها منذ البداية ورافقها خطوة خطوة إلى ان حصلت على براءة الاختراع كما قدم لها المساعدة والملاحظات لتطوير الجهاز إلى جانب دعمها لحضور الفعاليات الدولية ودورات التطوير والتواصل مع المستثمرين العالميين.

من جانبه قال المهندس محمد الشمري في تصريح مماثل لـ"كونا" انه قدم اختراعه وهو نظارة لذوي الهمم تحول كلام المحاضر إلى نص يعرض في النظارة من الداخل بتقنية الواقع الافتراضي ليتمكن الطالب الأصم من مواصلة التركيز على المعلم بما يساعد في تسهيل وصول المعلومات اليه.

وأضاف انه يعمل مع جميعة البناء البشري على تسويق النظارة التي تدعم 120 لغة ولجهات مختلفة في الفترة القريبة مشيرا إلى وجود عملاء آخرين محتملين.

ولفت إلى حصوله على براءة اختراع ثانية للعلاج البصري وهي نظارة من شأنها معالجة مرض "العين الكسولة" وحالات الحول باستخدام الواقع الافتراضي المعزز مؤكدا أن هذه النظارة التي اختبرها بنجاح على حالة حقيقية موثقة تعيد العين إلى حالتها الطبيعية بعد أربعة إلى خمسة أشهر من التدريب.

وأوضح الشمري ان المشاركة في الفعاليات الدولية لها أهمية كبيرة وهي مسؤولية في الوقت نفسه لرفع اسمه الكويت عاليا والتأكيد على حضورها البارز في شتى المجالات.

وتعقيبا على المشاركة الكويتية أعرب مدير مختبر "فنتشر لاب" رئيس قسم ريادة الأعمال في جامعة "آي. ايه" الإسبانية الدكتور باريس ايتراز في تصريح خاص لـ"كونا" عن إعجابه بالمشاريع الكويتية المذهلة التي تعرض في الجامعة لافتا إلى ان أصحابها سيجدون مستثمرين لأفكارهم المتميزة.

وقال إن "الوقت قد حان للكويت والمبدعين الكويتيين للخروج من إطار الشرق الأوسط والتوسع باتجاه الدول الأوروبية حيث تتواجد الاستثمارات الكبرى في المجال الطبي".

واعتبر ايتراز ان السلام هو مفتاح الازدهار في الشرق الأوسط اذ سيتفرغ الناس من القلق بشأن الحرب للانطلاق إلى آفاق التعليم والنمو.

الديحاني: حريصون على النهوض بالمهارات العلمية وتطويرها وبناء قدرات الشباب

نهى الميع

صورة جماعية للوفد الكويتي المشارك في الملتقى بمدريد

المنظمة العالمية للملكية الفكرية قامت بتكريمها

فوز المخترعة سارة بورجيب بإحدى جوائز «ويبو» العالمية التسع

أعلن "مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع" أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمس الأول الجمعة فوز المخترعة الكويتية سارة بورجيب بإحدى جوائز "ويبو" العالمية التسع التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مدينة "جنيف" السويسرية.

وقال المركز في بيان صحفي إن اختراع بورجيب الذي فازت عنه بالجائزة يأتي في مجال الكشف المبكر عن الأورام والنزيف الدماغي باستخدام تكنولوجيا الضوء المتردد ودمجها مع الذكاء الاصطناعي.

وأضاف البيان أن هذه الجائزة قدم عليها أكثر من 600 مشارك يمثلون أكثر من 100 دولة في العالم مشيرا إلى أن مشاركة بورجيب تأتي بدعم من المركز.

يذكر أن قائمة الفائزين بجوائز "ويبو" العالمية لهذا العام ضمت إلى جانب بورجيب مشاركين من جمهورية كوريا وكينيا والصين والأرجنتين وتايلاند وتركيا وسويسرا وسنغافورة.

يذكر أن المنظمة العالمية للملكية الفكرية "ويبو" هي وكالة الأمم المتحدة التي تخدم المبتكرين والمبدعين في أنحاء العالم مما يضمن انتقال أفكارهم بأمان إلى السوق وتحسين حياة الناس في كل مكان.

وكان المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية "ويبو" دارين تانغ قد كرم المهندسة الكويتية سارة بو رجيب التي أعلن فوزها أمس الأول الجمعة بجائزة "الويبو 2024" كأول شخصية عربية تفوز بالجائزة العالمية منذ إطلاقها قبل عامين.

وذكرت بعثة الكويت الدائمة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف في بيان لها أن ذلك جاء في حفل أقامته المنظمة ضمن أعمال دورتها الـ 65 وحضره السفراء والوفود من الدول الأعضاء بالمنظمة.

وذكرت البعثة في البيان أن 667 مخترعا من 107 بلدان تقدموا لجائزة الويبو العالمية وصل منهم للتصفيات النهائية 25 مخترعا فاز من بينهم تسعة مخترعين منهم الكويتية سارة بو رجيب التي تعتبر "الشخصية العربية الوحيدة التي تفوز بهذه الجائزة منذ اطلاقها عام 2022".

سارة بورجيب

وأحرزت بو رجيب جائزة الويبو عن اختراعها المتعلق بتشخيص إصابات الدماغ عبر استبدال أو استكمال التصوير بالرنين المغناطيسي بماسح ضوئي محمول غير جراحي للدماغ يستخدم التحليل الطيفي للأشعة تحت الحمراء والذكاء الاصطناعي للكشف عن العلامات المبكرة لنزيف الدماغ والأورام.

وأعرب مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بجنيف السفير ناصر الهين في البيان عن تهنئته للكويت قيادة وحكومة وشعبا بفوز المهندسة سارة بو رجيب بالجائزة "التي لم تأت إلا برغبة طموحة ومبدعة منها وبدعم من الجهات المعنية متمنيا لها كل التوفيق والسداد على هذا الإنجاز ورفعة اسم بلادنا الكويت في المحافل الدولية".

وشدد في البيان على أن الكويت تولي اهتماما بالغا بدعم الشباب والمبدعين والموهوبين وتقدم كل ما يلزم لتحقيق طموحاتهم والنهوض بهم لتحقيق التنمية والرفاه للجميع.

كما لفت إلى أن الهدف الأساسي من جائزة الويبو العالمية هو دعم الابتكار والإبداع من أي موقع ولصالح الجميع.

وتشجع جوائز الويبو العالمية الجهات التي تستخدم حقوق الملكية الفكرية لتحقيق أهدافها وتوفير الدخل المناسب لخلق فرص عمل للبلدان التي تواجه التحديات المحلية والعالمية مع تعزيز التنمية المجتمعية والوطنية وتسخير طاقة رواد الأعمال من الشباب والنساء فيها.

وتعد جائزة الويبو العالمية أعلى جائزة مرموقة مخصصة لتكريم مجتمع الشركات الصغيرة والناشئة على إنجازاتها الاستثنائية في تحويل أصول الملكية الفكرية إلى مشاريع تجارية مربحة والاستفادة من الملكية الفكرة لتحقيق نمو الاعمال وتقديم حلول تجارية لها تأثير في بلوغ اهداف التنمية المستدامة.

ويمنح الفائزون التسعة بالجائزة والمتأهلون الـ 25 لتصفياتها النهائية ترويجا دوليا واعترافا بمهارتهم عبر منصات مختلفة.

كما يستفيد الفائزون بالجائزة من مخصصات مدتها ستة أشهر مع تسهيل وصولهم إلى التمويل وفرص الشراكات التجارية.

وتكونت لجنة تحكيم جائزة الويبو لعام 2024 من سبعة محكمين من الدول التالية: البيرو وفرنسا والصين وكوريا الجنوبية وإستونيا وجنوب إفريقيا وكندا بصفتهم خبراء مختصين في الصناعات والملكية الفكرية والابتكار والاستثمار وتطوير الاعمال.

وفاز بجائزة هذا العام "2024" تسعة مخترعين من: الكويت وكوريا وكينيا والصين والأرجنتين وتايلاند وتركيا وسويسرا وسنغافورة.

وفي العام الماضي 2023 فاز بجوائز الويبو العالمية مخترعون من: سلوفينيا والمكسيك وسنغافورة وفرنسا وكينيا والصين.

أما في عام 2022 ففاز بجوائز الويبو العالمية مخترعون من: هولندا والصين "جائزتان" وسنغافورة واليابان.

وكان المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية قد دعا الدول الأعضاء إلى مواصلة العمل كـ "مجتمع الويبو" الواحد" لإرساء الممارسات والقواعد والمعايير والسياسات والمشاريع الجيدة".

وشدد في كلمة افتتح بها أعمال الدورة السنوية الـ 56 المستمرة من 17–9 يوليو الجاري على ضرورة "جعل الملكية الفكرية جزءا من رحلة المبتكرين والمبدعين ولتصبح حافزا للنمو والتنمية في كل شبر من العالم". وتضم الدورة الحالية أكثر من 1400 مندوب منهم 20 وزيرا من الدول الأعضاء في منظمة الويبو وهو أكبر عدد للمشاركين على الإطلاق.

وتعد اجتماعات منظمة الويبو من أبرز الفعاليات السنوية في مجال حقوق الملكية الفكرية عالميا.

وتضم تلك الاجتماعات مختلف الهيئات المعنية بتنظيم الملكية الفكرية دوليا والتي تمثل جميع الدول الأعضاء في المنظمة "193 دولة" بمشاركة العديد من الوزراء والوفود على أعلى مستوى.

كما تضم مراقبين من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المدني التي تجتمع سنويا في مقر المنظمة في جنيف بسويسرا للتباحث واتخاذ القرارات بشأن قضايا حقوق الملكية الفكرية.